

## الافتتاحية

### لماذا «بصمات»؟

يمارس الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية احتلاله، انتهاكات ممنهجة بحق البشر والشجر والحجر في فلسطين، وكل ما هو فلسطيني، حيث تستهدف إجراءاته التمييزية وإنتهاكاته المستمرة كافة مكونات المنظومة التربوية والثقافية والعلمية، على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي ويتوثق من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على اختلاف اختصاصاتها.

وتطلق اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم العدد الأول من نشرة بصمات لتسليط الضوء على الإبداعات والإنجازات الفلسطينية في مجالات التربية والعلم والثقافة بالرغم من سطوة الاحتلال الإسرائيلي ومعيقاته.

تهدف «بصمات» إلى التعريف بالإنجازات والمبادرات الفلسطينية الرائدة في مجالات اختصاص المنظمات الدولية والعربية والإسلامية التي تعنى بالتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو والإيسيسكو والألكسو)، في كافة أماكن تواجد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة والشتات والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. إضافة إلى إبراز الجهود الوطنية المتخصصة التي تسعى لمواكبة وتوطين أحدث القضايا والمفاهيم والمضامين والبرامج والممارسات المتخصصة والتقدم الحاصل في المجالات التربوية والثقافية والعلمية على الصعيد العربي والإسلامي والدولي، هذا فضلاً عن الأوراق البحثية والمقالات والآراء ذات الصلة.

كما تسلط «بصمات» الضوء على تدخلات ومساهمات ومتابعات اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم في مجالات اختصاصها، والتي تهدف إلى تمكين البنية التحتية للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية، وتعميم المعارف والخبرات، وتعزيز الحضور الفلسطيني في كافة المحافل والأروقة العربية والإسلامية والدولية المتخصصة، من أجل التنمية الوطنية المؤسساتية والفردية، للمساهمة في بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



موضوع العدد

أيام التعلم البيئي

### الافتتاحية: لماذا «بصمات»؟

- 1 أيام التعلم البيئي ص 2
- 2 من أجل القدس ص 4
- 3 فلسطين رئيساً للمجلس التنفيذي لمنظمة «الإيسيسكو» ص 6
- 4 تجربة اللجنة الوطنية في مجال تنشيط المدارس المنتسبة لليونسكو وإدارتها ص 8
- 5 تدخلات اللجنة الوطنية في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية ص 10
- 6 التراث المادي واللامادي في فلسطين ص 13
- 7 تدخلات في مجال المخطوطات ص 16
- 8 الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ص 19
- 9 أهمية الرياضيات في حياتنا ص 21

## أيام التعلم البيئي



القطاع البيئي ؛ دعمت اللجنة الوطنية مشروع «أيام التعلم البيئي» لصالح الأندية المنتسبة لليونسكو: (نادي الطفل الفلسطيني - كفر نعمة، الجمعية الفلسطينية لثقافة وفنون الطفل - الخليل، ومركز يافا الثقافي - مخيم بلاطة) بتمويل من منظمة اليونسكو، ضمن عدة مشاريع وأنشطة تقدمها لفائدة دولة فلسطين، ونتج عن المشروع تدريب عدد من القيادات الشبانية من المؤسسات الشريكة ليصبحوا مدربين في مجال البيئة، إضافة إلى تمكين الشباب من إنتاج ألعاب تعليمية من مواد أولية بسيطة من المواد والنفايات البيئية واستخدامها في عملية التعلم والتعليم للأطفال. وشمل التدريب إعادة تدوير للمواد الخام والزجاج والزهور المصنوعة من الورق والورق الملون وعجلات السيارات وطلاء الخشب وإعادة استخدام البلاستيك والورق والكرتون وغيرها، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ طفل.

تتوجه أنظار المنظمات العربية والإسلامية والدولية المتخصصة، التي تُعنى بمجالات التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو، الإيسيسكو، والألكسو) والدول المتقدمة كافة نحو الإزدهار البيئي والأخضر، وتسعى جاهدة لنشر الوعي البيئي في المجتمعات لا سيما لدى الشباب، حيث يمثل الشباب أهم شريحة مؤثرة في المجتمع؛ لطاقتهم الملهمة وقدرتهم على الإنجاز والانخراط في العلم والتطور العلمي والإبداع. ويعتبر التصدي للتحديات البيئية، أولوية عالمية، لا سيما لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة «اليونسكو»، التي تدعو إلى رفع وتعزيز الوعي البيئي لدى المتعلمين وتقدم الدعم للمشاريع ذات العلاقة.

وعلى الصعيد الفلسطيني، فإن قضايا البيئة تحتل أولوية أساسية في الاستراتيجية الوطنية، بما تتضمنه من زيادة المعارف العلمية، وتطوير قدرات البحث ذات الصلة، وزيادة الوعي البيئي، وتعزيز الثقافة البيئية لدى المجتمع، وتعزيز الاستفادة من الفرص المتاحة في المحافل الدولية لحماية الحقوق البيئية الفلسطينية وفضح الانتهاكات الاسرائيلية في هذا المجال، إلى جانب رفع الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي وتشجيع مشاركتهم في المبادرات والأنشطة البيئية.

وفي إطار دور اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم و واجبها تجاه تعزيز وتطوير





قام مشروع «أيام التعلّم البيئي» على أساس توعية الأطفال والشباب بالقضايا البيئية حتى يتمكنوا من المشاركة بفعالية في حماية البيئة والتراث الطبيعي والحفاظ عليهما، وتعزيز دور الشباب في حشد المجتمع المحلي ومؤسساته لحماية البيئة. و نظمت الأندية خلال المشروع أنشطة تطوعية متنوعة لتنظيم الأماكن العامة وغرس أكثر من ١٥٠ شجرة، وتم إعادة تأهيل ساحات بعض الحدائق والمدارس والمؤسسات، بالشراكة مع المجالس المحلية، و دهان أرضية بمساحة حوالي ٣٠٠ متر مربع بالإضافة إلى صيانة الوحدات الصحية. وتصميم مقاعد معدنية وخشبية، وفرز النفايات الورقية في حاويات توضع في الأماكن العامة.

تسعى اللجنة الوطنية من خلال دعمها لمثل هذه المشاريع إلى تفعيل وتنشيط دور الأندية الوطنية المنتسبة لليونسكو، وتوجيه المشاريع ذات العلاقة بعمل الأندية لاستهداف أكبر شريحة ممكنة من أبناء المجتمع الفلسطيني، وحماية الموارد الطبيعية وتحسين التوعية البيئية. حيث أن مشروع «أيام التعلّم البيئي»، إلى جانب كونه يستهدف إحدى أولويات اليونسكو، بصفته محورا رئيسيا يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا أن أهميته مضاعفة بالنسبة إلينا، نظرا للخصوصية الفلسطينية المرتبطة بوجود الاحتلال الإسرائيلي، حيث أن حماية بيئتنا هي أحد أهم وسائل نضالنا ضد هذا الاحتلال الغاشم على الأرض والبيئة الفلسطينية.





## من أجل القدس

التي تسعى لتثبيت الوجود الفلسطيني الهوياتي وتحصيل الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف.

كما تواصل اللجنة الوطنية في إطار دورها وواجبها الوطني والمهني العمل على تيسير استفادة العاصمة الفلسطينية من المشاريع والبرامج المختلفة التي توفرها المنظمات المتخصصة (اليونسكو والإيسيسكو والألكسو)، وذلك بالتنسيق مع دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير وجهات الاختصاص، بما يضمن صمود مؤسسات القدس ومواطنيها أمام مخططات الاحتلال الهادفة إلى تهويد القطاع التربوي والثقافي والعلمي للمدينة.

ونستعرض هنا أبرز المجهودات التي بذلتها اللجنة الوطنية من أجل القدس في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٢:

- أجرى أمين عام اللجنة الوطنية د. دؤاس دؤاس ورئيس المجلس التنفيذي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» عدة لقاءات على هامش زيارة عمل له إلى مدينة جدة- المملكة العربية السعودية. حيث التقى على مدار يومي

بناءً على توجيهات سيادة الرئيس محمود عباس وأولويات القيادة الفلسطينية بإيلاء القدس أهمية خاصة في البرامج والأنشطة التربوية والثقافية والعلمية، يأتي دور اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم وخطتها الاستراتيجية لدعم وتطوير القطاعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين والقدس خاصة لما تتعرض له من اعتداءات وانتهاكات ممنهجة وسياسات تهويدية من قبل الاحتلال الإسرائيلي تشمل كافة مناحي الحياة، لا سيما المشهد التربوي والثقافي والعلمي فيها.

وتعمل اللجنة في إطار توجيهات رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة التربية والتعليم أ. د. علي أبو زهري وأمين عام اللجنة د. دؤاس دؤاس على دعم القدس من خلال فضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق المنظومة التربوية والعلمية والثقافية، وحصد الإنجازات والقرارات لصالحها في المؤتمرات العامة والمجالس التنفيذية الخاصة بالمنظمات المتخصصة، لا سيما لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، وبالتعاون مع مندوبي فلسطين الدائمة لدى اليونسكو، وذلك تعزيزاً للمخزون القانوني والسياسي ولجهود الدبلوماسية الفلسطينية

٢٤ و٢٥ كانون ثاني/ يناير ٢٠٢٢ بكل من الأمين المساعد لشؤون فلسطين والقدس في منظمة التعاون الإسلامي، دسمير بكر دياب، وأمين عام مساعد الشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية لمنظمة التعاون الإسلامي سعادة السفير طارق بخيت لبحث سبل تنسيق البرامج والأنشطة المستقبلية بين اللجنة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التعاون الإسلامي، من خلال البرامج والأنشطة والمشروعات وبيوت الخبرة التي تطرحها المنظمة التي أفردت فلسطين في هيكلها التنظيمي قطاع خاص تحت عنوان فلسطين والقدس وذراعتها في الحقول التربوية والثقافية والعلمية المتمثلة بمنظمة الإيسيسكو.

اعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» في ختام أعمال الدورة العادية السادسة عشر بعد المئة لمجلسها التنفيذي التي عُقدت في المملكة العربية السعودية بمدينة العلا أواخر شهر كانون ثاني/ يناير ٢٠٢٢ عدداً من القرارات لصالح فلسطين والقدس على وجه الخصوص، والتي طرحت من قبل اللجنة الوطنية الفلسطينية. حيث دعا المجلس الدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم تبرعات وإعانات تمويلية للأنشطة والبرامج الثقافية والتربوية والعلمية في فلسطين، ودعا أيضاً إلى حث كافة أبناء شعوبها بتكثيف زياراتهم إلى فلسطين والقدس عبر بوابة المؤسسات الرسمية الفلسطينية، ودعا المجلس منظمة الألكسو لرفع تقارير موثقة عن الوضع في فلسطين والقدس بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية إلى منظمة اليونسكو وباقي المنظمات الدولية المتخصصة، كما طلب من المنظمة حث الدول الأعضاء لمواصلة الدعم الفني والمالي لإدراج المزيد من التراث الفلسطيني على قائمة التراث العالمي، بالإضافة إلى دعم التوجّه الفلسطيني لاستضافة الاجتماعات والأنشطة العربية والثقافية والتعليمية والتربوية في فلسطين، و مواصلة العمل لإطلاق مشروع الأرشيف الإلكتروني للمخطوطات الفلسطينية. وفي ما يتعلق بقرارات القدس، أصدر المجلس قراراً بدعوة الإدارة العامة للمنظمة بإطلاق المنصة الإعلامية «القدس عروس عربيتكم» تنفيذاً لقرارات المجلس التنفيذي، وحثّ الدول الأعضاء لمؤسساتها وجامعاتها نحو تبني

إطلاق المنظمة لكرسي الألكسو الخاص بالقدس الشريف للتأكيد على تاريخها وتراثها الحضاري والثقافي العربي.

وقّعت اللجنة الوطنية يوم ١٧ شباط/ فبراير ٢٠٢٢ عدّة اتفاقيات لدعم مشاريع تربوية وثقافية وعلمية في القدس، تعود لصالح كل من مشروع بنك معلومات القدس المنفذ من قبل دائرة الخرائط الجغرافية في جمعية الدراسات العربية الهادف للعمل على توفير قاعدة معلوماتية ومعرفية لقطاع الجغرافيا في القدس المحتلة، ومشروع عقبات القدس لجمعية برج اللقلق والهادف إلى تعزيز الهوية الوطنية المقدسية الفلسطينية ورفع الوعي والمعرفة حول الإرث الحضاري المقدسي، ومشروع نادي التفكير لمئتي العلماء الصغار والهادف إلى خلق جيل مفكر وقادر على إثبات نفسه ومساهم في تطوير الحضارة الإنسانية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أصدرت اللجنة الوطنية يوم ٢٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٢ ورقة حقائق بعنوان «التمييز العنصري الإسرائيلي في الميدان التربوي والثقافي والعلمي: القدس نموذجاً»، من إعداد أ. فادي أبوبكر القائم بأعمال مدير عام الإدارة العامة للدوائر التخصصية، وتتناول الورقة التمييز العنصري في تخصيص الموارد وتوفير الخدمات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كأحد أبرز أوجه نظام التمييز العنصري الذي تتبناه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس. كما بيّنت الورقة كيف جعلت القوانين العنصرية الإسرائيلية التمييز العنصري مبدأً دستورياً ملزماً لجميع مؤسسات الكيان الإسرائيلي، التي يجب عليها بموجب هذا القانون العمل على تعزيز التفوق اليهودي في كامل المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية. وقالت اللجنة في ورقة الحقائق «إن ما تقوم به «إسرائيل» من تمييز عنصري في الميدان التربوي والثقافي والعلمي في مدينة القدس يمثل انتهاكاً صارخاً وفاضحاً للقوانين والمواثيق الدولية لا سيما الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ونظام روما الأساسي، واتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في مجال التعليم، إضافة إلى الاعلان العالمي لحقوق الإنسان».



## فلسطين رئيساً للمجلس التنفيذي لمنظمة «الإيسيسكو»



فلسطين، تُمثّل تأكيداً على مركزية القضية الفلسطينية وأهمية القدس الشريف للعالم الإسلامي أجمع، وتُشكّل رسالة دعم سياسية وعملية ومعنوية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، واسناداً له في مجابهة التحديات التعليمية والثقافية والتربوية في فلسطين والقدس، بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهةٍ أخرى فإن هذا الفوز من شأنه وجوباً أن

فازت دولة فلسطين بتاريخ ٦ كانون اول / ديسمبر ٢٠٢١، ممثلةً بمرشحها أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم د. دؤاس دؤاس برئاسة المجلس التنفيذي لمنظمة العالم للإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، خلال عملية الانتخاب، التي جرت للمرة الأولى في تاريخ الإيسيسكو .

إن ثقة ممثلي الدول الأعضاء في مرشح دولة

تطلعات الدول الأعضاء وشعوبها الشقيقة إلى مستقبل أفضل، من خلال تدعيم ما تمتلكه المنظمة من عناصر قوة وبالبناء عليها، من خلال الأفكار الخلاقة، وبناء التوافق، والعمل الدؤوب والإجراءات الجريئة والحاسمة.

من الأهمية بمكان بعد هذا المنعطف في تاريخ المنظمة والمتمثل في أزمة كورونا، إعادة التأكيد على الشعور الأساسي بالتفاعل مع الدول الأعضاء، ودولة فلسطين عازمة على القيام بمراجعة للممارسات والإجراءات المنوطة، في سبيل التشجيع على مزيد من التفاعل في المناقشات والمقررات ذات الصلة بقضايا السياسات، وبجدول الأعمال، وبالمبادرات الجديدة.

وستقوم اللجنة الوطنية ممثلةً بأمينها العام د. دؤاس دؤاس ( رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو) في المستقبل القريب بتقديم رؤية فلسطين لتفعيل عمل منظمة الإيسيسكو، من خلال تفعيل مجلسها التنفيذي، لتتمكن المنظمة من النهوض بمسؤولياتها في عالمها الإسلامي بالمجالات التربوية والثقافية والعلمية، في ضوء ما يواجهه عالمنا الإسلامي من تحديات، لا سيما في فلسطين.

يعزز المساعي الفلسطينية في التأكيد على زيادة فلسطين الإقليمية والدولية في تطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم؛ لتحقيق مبادئ العمل الجماعي المشترك.

ويأتي هذا الإنجاز ثمرة تضحيات الشعب الفلسطيني والدبلوماسية التي يقودها فخامة الرئيس محمود عباس والحضور الفلسطيني سواء على الصعيد الدبلوماسي أو لدى المنظمات الدولية المتخصصة. ويدل على المكانة التي وصلت لها دولة فلسطين في حضورها المهني والعلمي والتخصصي في العمل مع المنظمات الدولية، إضافة إلى قدرة فلسطين بأفرادها ومؤسساتها على المنافسة إقليمياً ودولياً لا سيما في الحقول التربوية والثقافية والعلمية.

تؤمن دولة فلسطين، بالعمل وفق نهج تشاركي، يشارك فيه مختلف أصحاب المصالح، بناءً على تحسين المعرفة، والتوعية، وتعزيز المشاركة، وتوطيد القدرات، واستخدام الأدوات ذات الصلة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

وتطمح فلسطين إلى تحقيق أعلى درجات التكامل مع توجهات الإدارة العامة للمنظمة، والسعي إلى تطوير آليات عملها ومواكبة





## تجربة اللجنة الوطنية في مجال تنشيط المدارس المنتسبة لليونسكو وإدارتها



تأسست شبكة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للمدارس المنتسبة عام ١٩٥٣، والتي يُشار إليها عادةً باسم شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، وهي شبكة عالمية تضم ١٠٠٠٠ مؤسسة تعليمية في ١٨١ بلداً. وتعمل المؤسسات المنضمة إلى هذه الشبكة، التي تتراوح بين المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ومدارس التعليم المهني ومؤسسات إعداد المعلمين على دعم التفاهم الدولي، والسلام، والحوار بين الثقافات، وتحقيق هدف التنمية المستدامة الرابع لضمان التعليم الجيد المنصف للجميع.

ومنذ تأسيس اليونسكو لهذه الشبكة، طرح التربويون العاملون مع اليونسكو مجموعة من الأفكار والمقترحات التجديدية حول التربية من أجل التفاهم الدولي، ومن أجل ترجمة هذه الأفكار إلى واقع عملي، وكان الهدف أيضاً تطوير الشبكة لتكون رائدة في مجال إعداد الأطفال والشباب وتمكينهم من العيش في مجتمع يتسم بطابع عالمي، وذلك من خلال تشجيع المدارس في كل المراحل الدراسية وكليات إعداد المعلمين على القيام بأنشطة وتجارب تستهدف زيادة المعرفة بالقضايا العالمية وبأهمية تنمية التعاون والتفاهم الدولي من خلال الانفتاح على الشعوب والثقافات الأخرى، وتعزيز وفهم واحترام مبادئ حقوق الإنسان وحياته الأساسية التي تعتبر الأساس للديمقراطية، وعلى تعزيز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات بين المدارس المنتسبة للشبكة.

مع استهداف العديد من القطاعات التنموية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، والعمل على استهداف كافة مدارس الشبكة والبالغ عددها ٤٠ مدرساً، وكانت هذه المشاريع قصص نجاح مميزة وريادية في إطار تمكين ورفع مهارات وقدرات هذه المدارس في القطاعات المستهدفة.

يبلغ عدد المدارس الفلسطينية المنتسبة لليونسكو ٤٠ مدرسة، وقد ساهمت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم على تعزيز قدرات شبكات المدارس المنتسبة لليونسكو عبر عدة محاور أبرزها:

- استهداف مدارس الشبكة في تنفيذ مشاريع البرامج المساهمة لمنظمة (اليونسكو) سنوياً،





تفاعلي قائم على توظيف منهجية تعلم رواية القصة (المعروف ب سرد الحكاية في التراث الثقافي الفلسطيني غير المادي) للمساعدة في خلق بيئة تعليم تفاعلية داخل الغرفة الصفية.

وقد تبني معلمو اللغة العربية و التربية المدنية هذا النهج لاستخدامه بفاعلية في نقل المعرفة للطلاب من خلال رواية القصة، والرسم، وتمثيل الادوار، او اي انشطة تفاعلية للتأكد من مشاركة جميع الطلاب بصرف النظر عن تحصيلهم الاكاديمي. حيث يصاحب رواية القصة منهجيات مختلفة في اصال المعلومة، مثل تغيير في نبرة الصوت و تعبيرات الوجه، واستخدام الدمى، والمسرحية، وتمثيل الادوار، وانشطة تلوين، و/أو نصوص افلام.

تهدف هذه المنهجية إلى تمكين المدرسين من نقل مفاهيم القصة بما يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة. وتتنافس الطلبة في هذا المشروع على مهارات الكتابة و رسم القصص، حيث تم طباعة القصص الفائزة في كتاب نشر في مكتبات المدارس، وتم عرض انجازات الطلاب من قصص و تمثيل الادوار عبر عرض المسرحية، ونشر كتاب القصص.



● تم تنفيذ مشروع قيادة المدرسة العالمية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم في سبيل تحقيق الهدف الرابع من خطة اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وكان المشروع بمثابة برنامج تنموي مهني مختلف لبناء القدرات على مختلف المستويات . حيث كان هناك حاجة إلى تطوير مهارات ذوي الاختصاص على قيادة المجتمع السياسي والاقتصادي والمدني الحالي المعقد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ظهور العولمة قد تسبب في تحول نموذجي للقيادة التنظيميين والمدنيين في جميع أنحاء العالم.

ونظراً لهذه التعقيدات جاء هذا التغير السريع، وكان لا بد من تمويل مشروع يهدف الى رفع مستوى كفاءة قادة المدارس إلى مستوى كفاءات ومهارات القيادة العالمية التي يمكن أن تسفر عن ممارسات لتمكين المعلمين والطلاب من أجل تعلم أفضل. وجاءت استجابة اللجنة الوطنية السريعة للعمل على تطوير هذا القطاع بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم بتمويل سخي من قبل منظمة اليونسكو عبر تطوير الكفاءات القيادية العالمية عن طريق تكييف الدورات التدريبية والمناهج التربوية لتلبية المتطلبات المتزايدة لعالمنا المترابط ولتمكينهم من إعداد الطلاب للنجاح كقادة بغض النظر عن السياق أو الوضع.

● تم تنفيذ مشروع فن التربية المدنية واللاعنف في بعض مدارس الشبكة المستهدفة، حيث تعتبر المدارس بيئة خصبة لتعرض الاطفال للعنف الاجتماعي من خلال التمر على الأقران أو إساءة معاملة الطلاب من قبل المعلمين ومديري المدارس والعكس صحي. و ينسحب ذلك أيضاً على الطلاب الذين يواجهون عنف قوات الاحتلال والمستوطنين في رحلاتهم من وإلى المدرسة. وكان أحد أهم أهداف هذا المشروع هو الحد من العنف في المدارس وخلق بيئة آمنة داخل وخارج الفصل الدراسي وتم تنفيذ المشروع في مدارس الشبكة في المناطق المهمشة:، بيت لحم ، نابلس وأريحا، عبر الرسم والدراما .

● مشروع الشابات راويات القصص هو مشروع



## تدخلات اللجنة الوطنية في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية

وكيف يستغلونها لتنمية مهاراتهم وثقافتهم، ويقصد بالتربية الإعلامية والمعلوماتية ان يمتلك الفرد الوعي والمهارات التي تؤهله لأن يتعامل مع وسائل الاعلام بطريقة ذكية وبمسؤولية.

وعلى الصعيد المحلي، تعتبر فلسطين من الدول التي تولي اهتماماً كبيراً لموضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتسعى بشكل دائم إلى المشاركة في الأنشطة والبرامج التي لها علاقة بهذا المجال، وتعمل على تطوير مجال الاعلام بشأن معرفة الاخبار الصحيحة وتمييزها عن الاخبار الكاذبة خوفاً من الوقوع في خطأ تداول المعلومات المغلوطة.

في عام ١٩٩٧ عملت وزارة التربية والتعليم على اصدار جريدة دورية تسمى ب «مسيرة التربية»، وبالتعاون مع مؤسسات أهلية تنظم الوزارة بشكل دائم العديد من النشاطات والمسابقات الإعلامية بالإضافة الى عقد مؤتمرات وورش وندوات حول الاعلام الرقمي والتربية الإعلامية.

في العصر الحالي ومع التطور التكنولوجي الذي نشهده في حياتنا اليومية، أصبح المجتمع يتعرض الى كم هائل من الاخبار والمعلومات والاعلانات من خلال وسائل اعلام عديدة ومختلفة، وأصبح من السهل الوصول الى العديد من المعلومات والبيانات والاخبار والصور التي نحتاجها ونرغب في الحصول عليها، وأصبح لكل فرد فرصة في الدخول الى العديد من المواقع الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي والحصول على ما يريد.

هذا التدفق الهائل للمعلومات أصبح يشكل ارباكاً للشخص الذي يتلقى المعلومة، فهو لا يملك الوعي والإدراك الكامل للتمييز بين الاخبار الصحيحة والاخبار الكاذبة، ونحن نعلم ان ما تقدمه وسائل الاعلام ليس بريئاً جميعه من التوجيه او التسييس، فمن هنا يأتي دور التربية الإعلامية والمعلوماتية، حتى يستطيع افراد المجتمع التعامل مع المعلومات التي يتلقونها من وسائل الاعلام



ومعهد وطني يضم المؤسسات المهتمة بالإعلام والتربية الإعلامية ضمن رؤية واضحة وخطط مدروسة، وأجراء أبحاث ودراسات لتطوير الوعي الفلسطيني تجاه التربية الإعلامية والمعلوماتية.

ولأن منظمة اليونسكو تعمل دائماً على تعزيز ثقافة التربية الإعلامية لتصبح جزءاً من ممارساتنا في الحياة اليومية، فإنها تسعى وبشكل مستمر وبالشراكة مع الجامعات والمراكز والمؤسسات على تنظيم مجموعة مختلفة من الأنشطة والدورات والندوات والمشاريع. حيث عقدت اليونسكو بالشراكة مع مركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزيت في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢١ دورة تدريبية لمدة يومين بعنوان «التربية الاعلامية والمعلوماتية للصالح العام»، استهدفت طلاب الاعلام في الجامعات والكليات الفلسطينية، وقدمت هذه الدورة للطلاب الطرق المثلى لصياغة الرسالة الاعلامية وفق القوانين الدولية، بالإضافة الى تدريبهم على محاربة التضليل والمعلومات الخاطئة.

كما أطلقت اليونسكو بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة يوم ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢١ مشروع بعنوان «مشروع تقييم الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات الاعلامية وتعزيز التربية الاعلامية والمعلوماتية في مؤسسات التعليم الفلسطيني»، بهدف تطوير التربية الاعلامية وخلق ثقافة إعلامية إيجابية وطنية بين أبناء شعبنا الفلسطيني وخلق اعلام وطني قادر على نقل الرواية الفلسطينية الصحيحة للعالم.

بالشراكة مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، نظم مكتب اليونسكو في فلسطين يوم ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢١ مؤتمر تحت عنوان « التربية الإعلامية والمعلوماتية للصالح العام» وكان يضم تسعة من منظمات المجتمع المدني ومجموعة من الخبراء والإعلاميين والأكاديميين وطلبة المدارس والجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأكدت مخرجات هذا المؤتمر وتوصياته على ما تم ذكره في ورقة السياسات

ومن باب توحيد الجهود وتعزيز الشراكات التي تبذلها المؤسسات في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، تم تأسيس تحالف يضم عدداً من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب اليونسكو في فلسطين والهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» ومركز ابداع المعلم وعدد من المؤسسات الأخرى، ينظم اجتماعات دورية لمناقشة القضايا التي تخص التربية الإعلامية، كما أصدر ورقة سياسات حول «التربية الإعلامية والمعلوماتية في فلسطين : نحو استراتيجية وطنية»، تستعرض وضع فلسطين ومؤسساتها في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، حيث أكدت على تطور التربية الإعلامية في فلسطين بشكل تدريجي من حيث الفهم والتطبيق وأن المؤسسات بدأت تتجه نحو صقل مهارات المواطنين في التعامل مع الاعلام من خلال مجموعة من الأدوات والأساليب للمساعدة في التطبيق على ارض الواقع ومواجهة المعلومات التي تصلهم من وسائل الاتصال الاجتماعي، كما اشارت الى الدور القوي الذي تلعبه وزارة التربية والتعليم من خلال شراكاتها ومشاريعها في مؤسسة التربية الإعلامية، وعن مساعيها خلال الأعوام القادمة الى دمج مواد التربية الإعلامية بالمنهاج الدراسية، ومن الاستنتاجات الهامة لورقة السياسات التي تم التوصل اليها هو ان الجهات التي تعنى بالتربية الإعلامية بحاجة الى أن تعطي جانب النقد والتحليل وإنتاج المعرفة المزيد من الاهتمام سواء في التدريبات او في ورشات العمل والندوات والمؤتمرات التي يتم عقدها .

ومن أبرز ما أوصت به ورقة السياسات هو الحاجة الى إعادة صياغة مفهوم التربية الإعلامية بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الفلسطيني، كما أوصت المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني الى توحيد جهودها وتعزيز الشراكات فيما بينها بهذا المجال، وحثتهم على السعي وراء بناء

تمنح سنوياً لثلاثة مشاريع أو برامج متميزة، وقيمتها ٥٠ ألف دولار، ومن الجدير بالذكر أيضاً أن مركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزيت كان قد نافس ١١٣ مرشحاً آخر من قبل ٥٤ دولة عضو و ٨ منظمات بالشراكة مع اليونسكو.

ومن هنا يأتي دور اللجنة الوطنية الفلسطينية وتدخلاها في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، حيث توفر اللجنة الفرص للوصول الى المنصات المتخصصة في المجالات الإعلامية، كما انها تعمل بشكل دائم على تعميم النشرات والاصدارات التي تخص هذا المجال الى ذوي الاختصاص، وشاركت في العديد من الورش والندوات حول عدة مواضيع متخصصة في الاعلام والتربية الإعلامية مثل (محو الامية الإعلامية) و(أهمية الاعلام الحر في تزويد الجمهور بمعلومات مستقلة وموثوقة) وسلسلة ندوات افتراضية لتنمية التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناطق العربية، إضافة الى المشاريع التي دعمتها اللجنة بتمويل من منظمة اليونسكو ضمن برنامج مشاريع ٢٠٢٠-٢٠٢١ لصالح الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»، حيث نتج عن المشروع تدريب مجموعة من الشباب الفلسطينيين خريجين الاعلام والصحافة ذكوراً وإناثاً، بهدف تحسين معرفتهم بالتربية الإعلامية والمعلوماتية خاصة في مجال التمر عبر الانترنت، وطبق هذا المشروع في عدد من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعمل اللجنة الوطنية في إطار توجهها نحو العمل التخصصي، بشكل واسع مع المنظمات العربية والدولية والإسلامية المتخصصة لدعم المشاريع والبرامج الفلسطينية، وانطلاقاً من مبدأ التخصصية، ستعمل اللجنة مع المؤسسات الإعلامية التي تستهدف فئة الشباب المواكبين للتطور في المجال التكنولوجي خاصة وسائل التواصل الاجتماعي وتوعيتهم وحمايتهم من كافة أشكال التمر عبر الانترنت وترويجهم للتربية الإعلامية والمعلوماتية على نطاق أوسع.

المذكورة سابقاً، إضافة الى بعض النقاط الهامة مثل إضافة مساق جامعي يخص مبادئ التربية الإعلامية والمعلوماتية يستهدف كافة الطلاب وليس طلاب الاعلام فقط، والعمل على تطوير الأدلة التدريبية العلمية والمعرفية سواء على مستوى المدرسة او الجامعة بالتنسيق مع الجهات الداعمة والمختصة. كما أوصى المؤتمر بإشراك أولياء الأمور في هذه العملية التطويرية لمفهوم التربية الإعلامية كونهم أساس التنشئة، والعمل على تهيئة بيئة خصبة لإنجاح التربية الإعلامية والمعلوماتية في فلسطين، وتنظيم عملية التدريب والمشاريع وفق ما يناسب طبيعة فلسطين واحتياجاتها.

و في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢ توجت فلسطين بفوزها بجائزة اليونسكو- اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠٢١، حيث فاز فيها مركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزيت عن برنامج «التثقيف الإعلامي والمعلوماتي من أجل المجتمعات المستدامة» وضمن لقاء احتفالي نظمه مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني، هنأ رئيس الوزراء محمد اشتية، فلسطين بكافة مؤسساتها وافرادها على قدرتها بالفوز والمنافسة دولياً، مؤكداً أهمية الاعلام لتعزيز روايتنا الفلسطينية ولتكوين رواة بارعون للدفاع عن روايتنا وقضيتنا العادلة، فيما أكد رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم أ.د. علي أبو زهري أن التميز والإبداع الفلسطيني قادر على تجاوز كل التحديات سواء كان الاحتلال او جائحة كورونا، قائلاً: «فوز فلسطين بهذه الجائزة سيعزز مواصلة عملنا مع كافة المؤسسات من أجل تسجيل العديد من الإنجازات والبناء على ما تحقق منها».

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الوطنية كانت قد عملت بالتعاون مع مركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزيت على إنجاز هذا الملف بما في ذلك تنسيق المرحلة النهائية لاعتماد الترشيح لهذه الجائزة، وبالشراكة أيضاً مع مندوبية فلسطين الدائمة لدى اليونسكو، ويذكر أن هذه الجائزة



## التراث المادي واللامادي في فلسطين



وفقاً لما جاء في قرار بقانون رقم (١١) لعام ٢٠١٨ ضد الأخطار المتزايدة التي تهددها.

### تراثنا المادي في قائمتي التراث العالمية والإسلامية

تم تسجيل أربعة مواقع فلسطينية على قائمة التراث العالمي - اليونسكو النهائية ( التراث المادي ) وهي:

- مدينة القدس: تم تسجيلها في عام ١٩٨١ من قبل المملكة الأردنية الهاشمية بحكم الوصاية الأردنية على القدس، حيث تم تسجيل البلدة القديمة بما فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة وأسوار مدينة القدس لأهمية البناء المعماري وأهميتها الدينية والتاريخية، وذلك قبل انضمام فلسطين إلى منظمة «اليونسكو»، وحديثاً تم تقديم اعتراض لمنظمة اليونسكو من قبل مندوبية فلسطين الدائمة لدى اليونسكو بمشاركة المندوبية الاردنية وذلك للتديد بقرار حكومة الاحتلال على المصادقة على انشاء قطار هوائي (تلفريك) في القدس المحتلة باعتبار هذا القرار يهدف الى السيطرة على القدس الشريف وتغيير طابعها التاريخي المميز، ويعتبر انتهاكاً لاتفاقية اليونسكو بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح عام ١٩٤٥، وكذلك اتفاقية ١٩٧٢ بشأن حماية

ووفقاً لما جاء في قرار بقانون رقم (١١) لعام ٢٠١٨ بشأن التراث الثقافي المادي، يُعرّف التراث المادي على أنه «الممتلكات الثقافية الثابتة أو المنقولة والموجودة على سطح الأرض أو في باطنها أو المغمورة بالمياه كلياً أو جزئياً، ويعود تاريخها الى ما قبل ١٩١٧م، أو الى تاريخ أحدث من ذلك». أما التراث الثقافي الغير مادي فهو كل ما يشمل الممارسات والتصورات واشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية.

تعمل اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مندوبية فلسطين الدائمة لدى اليونسكو وجهات الاختصاص ( وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة ) على إثبات الحق القانوني والسياسي والتاريخي الفلسطيني، من خلال تسجيل التراث الثقافي بشقيه المادي والغير مادي على قائمة التراث الثقافي العالمي، والتي انطلقت عن طريق إتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي التي تبنّاها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» عام ١٩٧٢، وذلك انطلاقاً من حقيقة كون التراث الثقافي ثروة لا تقدر بثمن وزوالها يُعد إفقاراً لتراث جميع شعوب العالم كونه ذي قيمة استثنائية تستحق الحماية وخاصة



## التراث الثقافي الطبيعي العالمي.

- كنيسة المهد وطريق الحجاج / بيت لحم: في عام ٢٠١٢ قامت فلسطين بتسجيل موقع مولد السيد المسيح كنيسة المهد وطريق الحجاج (شارع النجمة) في بيت لحم لأهميتها الدينية فهي مكان مولد سيدنا المسيح عليه السلام.
- بتير أرض العنب والزيتون / بيت لحم: في عام ٢٠١٤ تم تسجيل موقع فلسطين أرض العنب والزيتون، المدرجات الثقافية لجنوبي القدس- بتير لأهميتها الطبيعية وممارستها الزراعية، والينابيع، والمصاطب الزراعية الموجودة فيها، ومن الانجازات المهمة التي حدثت بهذا الملف الحصول على قرار بتجميد بناء جدار الفصل العنصري بعد ادراج بتير على قائمة التراث الثقافي العالمي.

- البلدة القديمة في مدينة الخليل بما فيها الحرم الإبراهيمي: في عام ٢٠١٧ تم تسجيل البلدة القديمة بما فيها الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر بسبب المستوطنات والاحتلال الاسرائيلي حولها، وتم تسجيلها لأهمية البناء المعماري المملوكي وأهمية الحرم الإبراهيمي كمكان مقدس ومدفن الأنبياء ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم. ومدينة الخليل من أقدم المدن التي ما زالت مأهولة بالسكان، وتشتهر بعمارتها المملوكية التي تتميز بالأحواش السكنية والأسواق والوكالات التجارية والحمامات العامة.

## بلغ عدد المواقع الفلسطينية المرشحة في القائمة التمهيدية حتى يومنا هذا ثلاثة عشر موقعاً وهي:

- جبل جرزيم والسامريون / نابلس.
- قمران: كهوف ومخطوطات دير البحر / أريحا.
- أديرة البرية الصحراوية / منطقة البرية محافظتي القدس وبيت لحم.
- بلدة نابلس القديمة ومحيطها.
- تل أم عامر / دير البلح.

### سبسطية.

- الأنثيدون - ميناء غزة القديم.
- غابة أم الريحان / جنين.
- الأراضي الرطبة الساحلية في وادي غزة.
- وادي الناطوف ومغارة شقبا / رام الله.
- قرى الكراسي ( ١٣ الـ ) المعتمدة في القائمة النهائية للتراث الاسلامي).
- موقع المعمودية «الشرايع» (المغطس) / اريحا.
- قصر هشام / أريحا.

كما أدرجت لجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، على قائمة التراث في العالم الإسلامي النهائية (مدينة القدس القديمة، البلدة القديمة بالخليل، وفلسطين أرض الزيتون والعنب- المشهد الثقافي لجنوب القدس بتير، قرى الكراسي، الأنثيدون في غزة، مدينة نابلس القديمة ومحيطها، قصر هشام - أريحا).





## تراثنا غير المادي في قائمتي التراث العالمية والإسلامية

تضم (القائمة التمثيلية - فلسطين) الخاصة باليونسكو أربعة عناصر وهي:

- الحكاية الفلسطينية - تم التسجيل في العام ٢٠٠٨.
- النخيل ( المعارف والمهارات والتقاليد والممارسات) وهو ملف عربي مشترك البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، موريتانيا، المغرب، عُمان، فلسطين، المملكة العربية السعودية، السودان، تونس، الإمارات العربية المتحدة، اليمن) التسجيل في العام ٢٠١٩.
- الخط العربي ( ملف عربي مشترك بين كل من فلسطين، السعودية، الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، موريتانيا، المغرب، السودان، تونس، الامارات، واليمن) - تم التسجيل في ١٤ كانون أول / ديسمبر ٢٠٢١.

من خلال اعداد ملفات جديدة لترشيحها على قائمة التراث غير المادي لدى اليونسكو، وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو».

## خاتمة

تسعى اللجنة الوطنية بالتعاون مع جهات الاختصاص الشريكة إلى إدراج المزيد من العناصر التراثية المادية والغير مادية على قائمتي التراث العالمية والإسلامية، لأن ذلك من شأنه تثبيت فلسطين على الخريطة السياحية والثقافية لدول العالم ، خاصة في ظل ما تعانيه من محاولات سرقة واستلاب وتزوير احتلالي متعدد الأهداف نحو أسرلة الأماكن والمأكّل والعادات والتقاليد الفلسطينية، وصولاً للاستيطان الذي يستهدف أهم المقدرات التراثية.

ويأتي هذا التوجّه أيضاً في سياق تعزيز الجهود الدبلوماسية والسياسية الفلسطينية، ولتوفير إطاراً قانونياً لحماية التراث الفلسطيني بشقيه المادي وغير المادي من الممارسات الإسرائيلية المستمرة بهدف طمس وتزوير الهوية الفلسطينية.

- فن التطريز الفلسطيني - تم تسجيله في ١٥ كانون أول / ديسمبر ٢٠٢١، ويعتبر أول ملف يتم إنجازه بجهود فلسطينية خالصة.
- وفيما يتعلق بقائمة التراث غير المادي في العالم الاسلامي لدى منظمة العالم الاسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» تم إدراج العناصر التراثية التالية:
- الدالية الممارسات والمهارات والطقوس المرتبطة بها.
- الزيتون الممارسات والمهارات والطقوس المرتبطة بها.
- المسخن الفلسطيني الممارسات والمهارات والطقوس المرتبطة به.
- «النخلة: التقاليد والمهارات والممارسات المرتبطة بها» كعنصر تراثي لا مادي لعدد من الدول الأعضاء من ضمنها فلسطين.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الثقافة الفلسطينية تُشارك في خارطة العمل الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي لدى اليونسكو،

## تدخلات في مجال المخطوطات

### تمهيد



يعتبر التراث الثقافي المخطوط من أهم أنواع التراث المادي، وتعرف المخطوطات على أنها: «كل ما خُطّ باليد، وُجّع بين دفتي كتاب، وكان ذات قيمة علمية»، وتستمد المخطوطات أهميتها بالدرجة الأولى من عمرها، بمعنى أنه كلما كانت المخطوطة قديمة، تصبح قيمتها أعلى، بالإضافة إلى ندرة الموضوع الذي تتناوله بين دفتها، لأن الموضوع يعكس حضارة وثقافة الشعب الذي أنتج هذه المادة.

كما أن احتواء المخطوط على زخارف و نقوش يجعل منه تحفة فنية وجمالية، وبعض هذه الزخارف تطلّى بماء الذهب ولها أشكالها ورسمها الذهبي أو الأصفر الجميل. فهذه العوامل أيضا ترفع من قيمة المخطوط وقد لا يقدر بثمن. وقد عرّف بعض العلماء المخطوطات على أنها كل ما هو مخطوط باختلاف المادة التي كتب أو نقش عليها.

تشكّل المخطوطات في فلسطين كنزاً معرفياً كبيراً، يسهم في تمثيل الرواية الأصلية لشعبها، إلا أن الاحتمالات المتتالية وفترة عدم الاستقرار في فلسطين أدت إلى فقدان العديد من المخطوطات والوثائق، والتي كشف فيما بعد أنها استقرت في ( المكتبة الوطنية الإسرائيلية ) كما أفاد بذلك الباحث الإسرائيلي غيش عميت.

وقد وثّق عميت في كتابه «بطاقة ملكية» العديد من المقابلات مع شهود عاصروا أحداث النكبة عام ١٩٤٨، ومن أهم هذه المقابلات كانت مع عاملين سابقين في ( المكتبة الوطنية الاسرائيلية ) والتي تحدثوا فيها عن آلية جمع الكتب التي سُرقَت من بيوت ومكتبات فلسطينية، مثل مكتبة السكاكيني وآل نشاشيبي والمدارس والكنائس، وتصنيفها، وقيامهم بوضع ملصقات عليها تشير إلى الموقع الذي سُرقَت منه الكتب، ولاحقاً تم إزالة الملصقات عن الكتب

واستبدالها برمز (AP) - املاك غائبين.

شكّل انضمام فلسطين إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في العام ٢٠١١ نقلة نوعية في الميدان التربوي والثقافي والعلمي وفرصة ثمينة لدولة فلسطين لتعزيز الحضور الفلسطيني في الأجندات الدولية المختلفة، كون اليونسكو تعد الجهة الممثلة للجهد العالمي المشترك في الميدان التربوي والثقافي والعلمي،

وبعد الانضمام لعضوية اليونسكو، صادقت فلسطين على الميثاق التأسيسي للمنظمة، وأصبحت دولة طرفاً في ثمانية اتفاقات وبروتوكولات ذات صلة منبثقة عن اليونسكو، بما فيها اتفاقية لاهي لعام ١٩٥٤ بشأن حماية الملكية الثقافية في حالة نشوب صراع مسلح والبروتوكولين الملحقين بها.

حيث توفّر هذه الاتفاقية إطاراً لضبط تراث فلسطين الثقافي بما في ذلك المخطوطات وحمايتها، وفرصة للاستفادة من التعاون الدولي لحماية التراث الثقافي، استناداً إلى القانون المدوّن. فبتقييد دور السلطة القائمة بالاحتلال تقييداً صارماً فيما يتعلق باستخراج



قبل كل مشارك في الدورة، للعمل عليها كنموذج تدريبي.

وتأتي هذه المشاركة، في إطار تعزيز البعد التخصصي لعمل اللجنة وتوجهها في مواكبة التطورات والتوجهات والبرامج التي تطرحها المنظمات الدولية المتخصصة. وبشكل خاص من أجل تحسين معرفتنا بمنهجية إعداد الطلب المتعلق بترشيح بنود التراث الوثائقي المحتملة مستقبلاً لإدراجها في سجل ذاكرة العالم، إذ أن الولوج الفلسطيني إلى ذاكرة العالم، سيكون له أبعاد وطنية وسياسية هامة للغاية، وسيعزز المساعي الفلسطيني في بناء التراث الوطني والمحافظة عليه. بما يضمن ترسيخ وتعزيز الوجود الهوياتي الفلسطيني.

- سجل ذاكرة العالم هو برنامج أنشأته «اليونسكو» في عام ١٩٩٢، بهدف صون التراث الوثائقي البشري وحماية هذا التراث من التدهور والضياع نتيجة لبعض الاضطرابات الاجتماعية كالحروب وعدم الاستقرار الأمني، والنهب والتجارة غير المشروعة، وغيرها، أو نتيجة لبعض العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة التي يتعرض لها هذا التراث مع مرور الزمن ابتداءً من الحجر، والمخطوطات، والمكتبات، والمتاحف، والارشيفات الوطنية، والأقراص السمعية والبصرية، والأفلام السينمائية والصور الفوتوغرافية.

### دعم الإيسيسكو لدولة فلسطين في مجال المخطوطات

● نيسان/أبريل ٢٠١١: دعمت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» من خلال اللجنة الوطنية مشروع «توفير ورق ومواد لترميم المخطوطات» لصالح مؤسسة «ميثاق»، يهدف إلى تزويد دائرة الترميم في مؤسسة «ميثاق» التي تعمل على ترميم عدد من الوثائق والمخطوطات لعدد من المؤسسات الوطنية ومنها، مخطوطات الحرم الإبراهيمي الشريف، ومخطوطات أوقاف نابلس، ومخطوطات جامعة النجاح الوطنية، وغيرها من المخطوطات والوثائق للمؤسسات والأفراد.

● حزيران/يونيو ٢٠١٩: دعمت الإيسيسكو من

الممتلكات الثقافية واستخدامها في الأراضي المحتلة، فإن اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤، وغيرها من الصكوك، تحمي حقوق الحكومة الشرعية وشعبها في ممتلكاتهم الثقافية وتراثهم الثقافي إبان النزاعات المسلحة.

ويُمثل موقف كندا إزاء مخطوطات البحر الميت مثلاً جيداً لكيف أن التزامات الدول الثالثة كانت لتصب في صالح فلسطين لو أنها كانت عضواً في اليونسكو في وقت أبكر. فقد عرضت سلطة الآثار الإسرائيلية عام ٢٠١٠ مخطوطات البحر الميت، التي استولى عليها الجيش الإسرائيلي بصورة غير قانونية من متحف فلسطين للآثار بالقدس الشرقية عام ١٩٦٧، في متحف أونتاريو الملكي

### دعم اليونسكو لدولة فلسطين في مجال المخطوطات

● تموز/ يوليو ٢٠١٧: دعمت اليونسكو من خلال اللجنة الوطنية مشروع لصالح مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية «ميثاق»، يستهدف رفع قدرات وتأهيل ذوي الاختصاص في المؤسسات الثقافية الفلسطينية في مجال ترميم المخطوطات وحفظها، حيث تم تنفيذ دورة متخصصة استهدفت ١٦ متدرباً من ذوي الاختصاص بمجال ترميم المخطوطات من الكادر الوظيفي العامل في المؤسسات الثقافية الفلسطينية بهدف رفع قدراتهم في مجال ترميم المخطوطات وحفظها وتنفيذ عملية الأرشفة الألكترونية للمخطوطات والتي استمرت لمدة ٥ أيام مكثفة ومتواصلة.

● أيلول / سبتمبر ٢٠٢١: شاركت اللجنة الوطنية ممثلة بقائم أعمال مدير عام الإدارة العامة للدوائر التخصصية فادي أبوبكر في ورشة عمل تدريبية دولية نظمها اللجنة الوطنية الكورية لليونسكو عن بُعد، بمشاركة خبراء دوليين وعدد من ممثلي الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو وتضمنت الورشة تعريفاً ببرنامج ذاكرة العالم/اليونسكو، وأهميته للدول الأعضاء، كما تخللها تدريباً عملياً على آلية الترشيح، من حيث الشكل والمعايير، في ضوء العناصر التي تم اقتراحها من

البعثات التي قام بها المعهد سعيًا لحفظ وأرشفة هذا الرصيد وهو كما يلي:

م	المكتبة	عدد المخطوطات	ملاحظات
1	المكتبة الأحمدية بجامع أحمد باشا الجزار	39	تصوير ديجيتال ألوان
2	مكتبة الزاوية الأزبكية بالقدس	92	تصوير ديجيتال ألوان
3	مكتبة المسجد الأقصى	108	تصوير ديجيتال ألوان
	الرصيد الإلكتروني		
1	عدة مكتبات بالقدس (الخالدية، البديرية، دار الخطيب، مكتبات خاصة (٠٠)	265	مفهرسة ومدرجة في قاعدة البيانات مقسمة على الفنون المختلفة
2	البديرية بالقدس	330	غير مفهرسة وغير مدرجة في قاعدة البيانات

وسيُعمل المعهد خلال عام ٢٠٢٢ على تحويل رصيده من المخطوطات الفلسطينية من الميكروفيلم إلى الصيغة المرقمنة، وفهرسة الرصيد غير المفهرس، إضافة إلى إدراج رصيد غير المدرج في قاعدة بيانات المعهد.

### خاتمة

إن وجود إرادة سياسية يمثلها فخامة الرئيس محمود عباس لدعم جهود الحفاظ على تراثنا وتثبيت روايتنا جعلتها تأتي في صدارة حلقات العمل الوطني لتعزيز الانتماء والصمود الشعبي والمؤسسي. فنحن ندرك أن المحتل لا زال يسعى بمحاولات حثيثة لطمس هوية الشعب الفلسطيني ويحاول ابدالها بتاريخ مزور لا أساس له.

واننا وفي إطار دورنا في اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، حريصون على استقطاب وتوطين أفضل الممارسات ذات العلاقة من خلال المنظمات المتخصصة، وإحدى أهم أولوياتنا اليوم باتت تصب نحو تعزيز ودعم المخطوطات الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية، وذلك في إطار حماية المقدرات الثقافية للشعب الفلسطيني بهدف نقل الثراء الحضاري والثقافي والتنوع الذي يتمتع به الشعب الفلسطيني إلى العالم.

خلال اللجنة الوطنية مشروع «حماية مخطوطات اسلامية مسيحية بالقدس» لصالح «ميثاق»، يهدف الى تأمين المواد اللازمة لترميم هذه المخطوطات من ورق خاص يسمى ورق الترميم الياباني ومواد كيميائية وأدوات لازمة لترميم هذه المخطوطات، باعتبار مؤسسة إحياء التراث ميثاق بنكا للتاريخ المكتوب والمصور لفلسطين.

### دعم الألكسو لدولة فلسطين في مجال المخطوطات

تتميز المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» باحتضانها لمعهد المخطوطات العربية، والذي يُعنى بالتراث العربي المخطوط بما في ذلك الفلسطيني جمعاً وإتاحةً وصيانةً وترميمًا وفهرسةً وتعريفًا ودراسةً وتوظيفًا، ويولي المعهد اهتماماً خاصاً بالمخطوطات في القدس. إضافة إلى أن معهد المخطوطات لديه برنامج دبلوم علم المخطوطات، والذي يوفر فرصة ثمينة للباحثين والمهتمين بالشأن لتطوير قدراتهم ومعرفة في هذا المجال.

وتقوم اللجنة الوطنية في إطار دورها وواجبها، بتعميم كل ما يصدر عن منظمة الألكسو ومعهد المخطوطات العربية من كراسات وإصدارات ونشرات ودوريات علمية، وتعميم الفعاليات والأنشطة والدورات والمنتديات الثقافية ذات العلاقة على جهات الاختصاص، إضافة إلى اجتذاب المشاريع التي قد توفرها المنظمة لصالح فلسطين في هذا المضمار.

وكان المجلس التنفيذي للألكسو قد تبني مشروع القرار الذي قدمته اللجنة الوطنية في الدورة ١١٥ للمجلس التنفيذي للألكسو التي عقدت في تموز/ يوليو ٢٠٢١، بدعوة الإدارة العامة لتبني وإطلاق مشروع أرشفة المخطوطات الفلسطينية إلكترونياً بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية.

وقد باشر معهد المخطوطات العربية بفرز واستخراج رصيد المخطوطات الفلسطينية من رصيد المعهد من المخطوطات المصورة من المكتبات الفلسطينية خلال



## الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته



لنرجع قليلاً و نتحدث باختصار عن الذكاء الصناعي .. نستطيع أن نطلق مصطلح الذكاء الصناعي على البرامج أو الأجهزة التي تعمل بالحاسوب و التي تستخدم تقنيات برمجية قادرة على التعلم بذاتها – من خلال الخوارزميات – من التجارب السابقة و قادرة على التكيف مع البيانات الجديدة و التي سيقوم الانسان بتلقينها إياها حتى تصل هذه البرمجية أو الحاسبة إلى القدرة على القيام بأنشطة شبيهة بقدرة الإنسان على إتخاذ القرارات في مجال معين بحد ذاته. تتدرج قوة أي ذكاء صناعي بكمية البيانات الملقمة و دقتها بالإضافة إلى الخوارزمية المطبقة على تعلم و معالجة البيانات المكتسبة. حينما يقوم الإنسان بإعطاء البرنامج أو الجهاز خوارزمية التعلم، يصبح لدينا آلة قادرة على التعلم تحت مسمى (تعلم الآلة أو Machine Learning) مثلها مثل الطفل الصغير الذي يتعلم بناءً على التجارب اليومية المتمثلة بكم المعلومات التي يزودها الإنسان لهذه الآلة و يستخدم الخطأ و الصواب للتأكد من دقة المادة التي يتعلمها. أمثلة عملية على ذلك: السيارات ذاتية القيادة و بصمة الوجه و تبيهاات حركة المرور و غيرها الكثير. حينما يقوم الذكاء الصناعي بتحليل الكثير من

تخيل نفسك في باخرة تجوب بحر مرمرة و أنت مستلق على ظهرك على مقاعد الباخرة تتشقق هواءه العليل في رحلتك إلى مدينة اسطنبول، و في نفس الوقت نسختك (الكاغي-بونشين كما يحب اليابانيون أن يطلقوا عليها) من الذكاء الصناعي تقوم بعملك أو تتحدث عنك في المجالس المتنوعة التي تتطلب حضورك شخصياً. مثل هذه المواقف تتطلب منا حتماً أن نخوض في الحديث عن أهمية الذكاء الصناعي و أخلاقياته، و هل من المسموح للذكاء الصناعي أن يصل إلى هكذا مرحلة.

كان توقع العلماء أن يصل الذكاء الصناعي إلى مرحلة التفرد –Singularity– (وهي أن يكون الذكاء الصناعي في مرحلة يتفوق فيها على الذكاء البشري و يكون قادراً على اتخاذ قرارات كاملة و يعيش حياة كاملة دون تدخل البشر) بعد عام ٢٠٥٠، لكن ظهور وباء الكوفيد-١٩ تسبب في إعادة العلماء لجميع حساباتهم، حيث أن الحاجة الماسة إلى التكنولوجيا و الذكاء الصناعي منذ ظهور الوباء أدى إلى حصول دفعة كبيرة في التطور المعرفي في الذكاء الصناعي و توقع العلماء لحصول التفرد ما بين ٢٠٣٠ إلى ٢٠٤٥.

البيانات الضخمة (Big Data) ويزداد الوقت اللازم لمعالجة البيانات و يبدأ بالاستغناء عن التدخل البشري و يبدأ في استخدام خوارزميات أعقد من أجل حل مشاكل كاملة، حينها نقول أن هذه البرمجية دخلت في مرحلة التعلم العميق (Deep Learning).

حينما نتحدث عن الذكاء الصناعي فإننا نستذكر الثورة العلمية التي قام بها الإنسان و التي قادت إلى التطور في جميع النواحي التكنولوجية و الصناعية و الزراعية و الحياتية التي تسهل على الإنسان في جميع المناحي، فلماذا إذا الحديث عن الأخلاقيات؟.

في حين أن الذكاء الصناعي يشكل أساساً راسخاً للتنمية المستدامة لمستقبل الإنسان والمجتمعات المختلفة، إلا أنها تشكل تحدياً جوهرياً لشكل الحياة في المستقبل. كيف يمكن التأكد أن الخوارزميات المختلفة لا تنتهك حقوق الإنسان من حيث الخصوصية و سرية البيانات؟ كيف يمكن التأكد أن هذه الخوارزميات لن تحرم الإنسان من حرية الاختيار وحرية الضمير حتى دون أن يدري؟ هل سوف يضمن الإنسان حرية تصرفه عندما تكون رغبته متوقعة؟ هل يمكن ضمان استفادة البشرية جمعاء من فوائد هذا الذكاء؟ هل سيعتلب الذكاء الصناعي على الصور النمطية و التمييز في النوع الاجتماعي علماً بأن البيانات التي يتم تزويده بها أصلاً قد تكون متحيزة؟ ماذا سيكون رأيك عندما تعلم أن الخيار الافتراضي في الأجهزة الإلكترونية مبرمجاً على المساعدات الشخصية الافتراضيات مثل أليكسي و سيرى و كورتانا من مبدأ خنوع النوع الاجتماعي المبني على التحيز الجنساني؟ هل سيلتزم الذكاء الصناعي و تطبيقاته بالقوانين و التشريعات المعمول بها أم سيكون هناك صناعة لتشريعات جديدة؟

من المتوقع أن يشكل الذكاء الصناعي تعزيزاً عظيماً للنتائج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة تصل إلى ١٤% بحلول ٢٠٣٠ بما قيمته ١٦ تريليون دولار، للشرق الأوسط منها حوالي ٣٢٠ مليار (٢%). مدفوعاً بالارتفاع العالي في طلب المستهلك و القدرة التنافسية الهائلة التي سوف تشكل للاستفادة من الكم الضخم في بيانات المستهلك. حيث ستتشكل شركات تسهم في توسيع الفجوة بين البلدان الغنية و البلدان الفقيرة مستدلة بنسبة المشاركة

في الإنتاج و بتدفقات الاستثمار و معدلات التبادل التجاري، مما يؤدي إلى مخاوف حقيقية بالغة الخطورة حول استبدال الذكاء الصناعي بالعمالة البشرية و زيادة البطالة و مشاكل الاجتماعية و انخفاض الأجور.

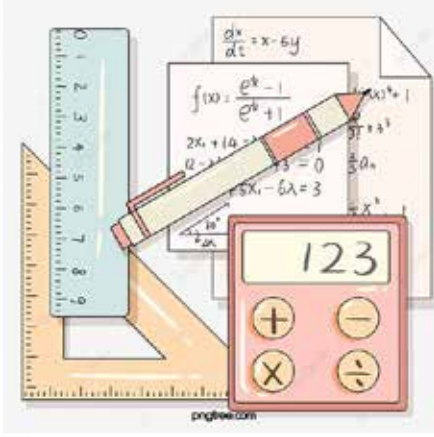
استهلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عامين من التحضيرات لإعداد أول وثيقة تقنية عالمية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وذلك بموجب قرار اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الأربعين التي عُقدت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، لتقوم في تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠٢١ باعتماد أول توصية عالمية من نوعها بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي و التي تندرج تحت أربعة بنود وهي:

- حماية البيانات
- حظر وضع العلامات الاجتماعية وإجراء عمليات المراقبة الجماعية
- المساعدة في عمليات الرصد والتقييم
- حماية البيئة

على ضوء ذلك، دأبت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية و الثقافة و العلوم على متابعة توصيات اليونسكو منذ اللحظة الأولى لانطلاق النقاش حول تقنين الذكاء الصناعي، حيث تمثل ذلك في دعم المشاريع و المبادرات المختلفة و التي تتوافق مع السياسات و الأولويات الوطنية، بما يضمن إشراك الشرائح المتنوعة من الشعب الفلسطيني في كل مكان بما فيها الضفة و غزة و القدس و الشتات، و تسعى اللجنة إلى دعم الأفكار والمبادرات المختلفة بكل السبل الممكنة من أجل تسخير الذكاء الصناعي بما فيه خدمة الشعب الفلسطيني و تطلعاته، نذكر منها على سبيل المثال - لا الحصر - مبادرة المليون مبرمج و التي تسعى إلى نشر ثقافة البرمجة بين جميع شرائح الشعب الفلسطيني، و مشروع إنشاء الفريق الوطني الفلسطيني للبرمجة و الذي سيكون قادراً على المنافسة في المنصات العالمية و بناء مهارات المستقبل، و لا زال هنالك الكثير من المبادرات القادمة و التي سوف يتم الإعلان عنها في حينه.



## أهمية الرياضيات في حياتنا



تعتبر الرياضيات أساساً للإبتكار وأداة للعلم وللتنمية، وتغنينا جميعاً بالفعل، رجالاً ونساءً، وانطلاقاً من مقولة نيلسون منديلا «التعليم هو أقوى سلاح يمكنك استخدامه لتغيير العالم»، فإن الرياضيات هي جزء أساسي من التعليم، لأنها تمكن البشر وتفتح فرص عمل جديدة أمامهم، حيث تساعد في الإلمام بالحساب والدراية العلمية، وتساعد جميع المواطنين على فهم التحديات التي يواجهها العالم بصورة أفضل، وتحقيق التنمية في المجالات المختلفة، لا سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي.

تولي الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بعلوم الرياضيات، وكانت هي السبب وراء تقدمهم العلمي والتكنولوجي المبهر، فالرياضيات من العلوم الهامة للغاية والتي لا غنى عنها في حياتنا اليومية وتقديراً لهذا العلم الدسم المليء بالنظريات والأفكار المختلفة، والهامة في كل مجالات الحياة، قد أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الدورة الأربعين بالمؤتمر العام ان يوم ١٤ آذار / مارس هو : اليوم العالمي للرياضيات، وكان أول يوم رسمي يتم الإحتفال به هو ١٤ آذار/ مارس ٢٠٢٠ وذلك نسبة الى الرمز  $\pi$  / Pi، لأنه أكثر الثوابت الرياضية شهرة على مستوى العالم.

تسعى اليونسكو دائماً إلى تحسين جودة الحياة، والاهتمام بالعلوم والأبحاث الرياضية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وهي ملتزمة بالعمل يومياً على تيسير الانتفاع بتعليم الرياضيات وبحوثها في البلدان النامية من خلال برامجها التعليمية، ومراكزها الإقليمية المخصصة للرياضيات، وكراسيها الجامعية في بعض الدول، مثل فلسطين التي لديها كرسي في جامعة بيرزيت (كرسي اليونسكو في الرياضيات والفيزياء النظرية)، حيث تهدف اليونسكو إلى إنشاء جيل قادر على استيعاب المتغيرات المتسارعة والتعامل معها وتوظيفها إيجابياً في خدمة الحاضر والتخطيط للمستقبل.

وبدورها تسعى اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم جاهدة لدعم المؤسسات المحلية على النهوض بالتعليم والاستفادة من تجارب العالم في تطوير مفهوم العلوم والرياضيات في مجتمعنا المحلي وترسيخ حب العلم والتطور. وتحرص على مواكبة التطورات والتوجهات والبرامج التي تطرحها المنظمات الدولية المتخصصة : اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)،

الإيسيسكو (منظمة العالم الاسلامي للتربية والعلوم والثقافة)، الألكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، كون اللجنة الوطنية الفلسطينية هي جهة الاختصاص وجهة الوصل بين هذه المنظمات المتخصصة والمؤسسات الوطنية كافة التي تعمل في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، من وزارات ومؤسسات رسمية وشبه رسمية وأهلية. حيث تشارك اللجنة في العديد من المؤتمرات، والمنديات، والندوات العلمية الخاصة بالرياضيات.

فلسطينياً، تمثل الهيئة الفلسطينية للرياضيات (رفاه)، الصوت الوطني المسموع للرياضيات، وهي هيئة أكاديمية مستقلة تأسست عام ٢٠١٥ بمبادرة من التربويين والمهتمين بقضايا الرياضيات. وفي السنوات الثلاث الأخيرة عقدت (رفاه) ١٨ منتدى شملت فيها القطاع الحكومي والخاص وكالات الغوث، وكان للجنة الوطنية مساهمة كبيرة في هذه المنديات من حيث الدعم والمشاركة الفعلية، وتضم هذه المبادرات والمنديات : مسابقات أبحاث في الرياضيات، مجلة للرياضيات، معارض للرياضيات، نوادي الرياضيات في المدارس وسفراء رفاه، مخيمات صيفية وشتوية وكان آخرها مشفى رفاه السنوي الثاني للتفكير والإبداع في الرياضيات والذي نظم في مدينة أريحا - جامعة الإستقلال في شهر كانون الثاني /يناير ٢٠٢٢ .

وتحرص اللجنة الوطنية بالتعاون مع الهيئة الفلسطينية للرياضيات إلى توطين جهود الباحثين وأفضل الدراسات والممارسات في مجال الرياضيات لصالح المعلم والطالب الفلسطيني وإثارة اهتمام الطلبة والمعلمين والأهل، والمساهمة في تغيير اتجاهات المجتمع الفلسطيني نحو الرياضيات، التي لها الكثير لتقدمه للأجيال المتعلمة.



● إطلاق «الفريق الوطني للبرمجة» بالشراكة ما بين اللجنة الوطنية ووزارة الاتصالات ودائرة شؤون اللاجئين.



● اللجنة الوطنية تشارك في مشفى رفاه السنوي الثاني/ أريحا (معسكر التفكير والإبداع في الرياضيات).



● بدعم من الإيسيسكو.. افتتاح مشروع بناء قدرات المحاضرين في الكليات التقنية في مجال ريادة الأعمال



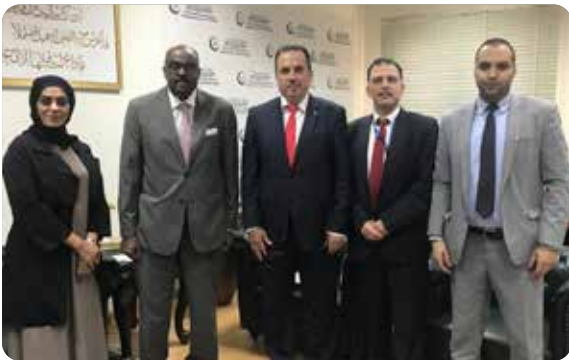
● أبو زهري يُسلم طلبة المحافظات الجنوبية منح مقدمة من المنظمات الدولية المتخصصة



● دؤاس يلتقي نائب رئيس جامعة النجاح للنجاح للشؤون المجتمعية لبحث سبل التعاون.



● بدعم من اليونسكو.. اللجنة الوطنية ونقابة الصحفيين تختتمان مشروع «شبكة ضباط السلامة».



● دؤاس يلتقي أمين عام مساعد الشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية لمنظمة التعاون الإسلامي



● أبو زهري والحسيني يبحثان برامج ومشروعات من أجل القدس.





• بدعم من الإيسيسكو: «اللجنة الوطنية» و«وزارة السياحة» تختتمان مشروع المشاغل التراثية البدوية.



• اختتام مشروع بناء قدرات معلمي مشاغل الاتصالات في المدارس الصناعية.



• رئيسا المجلس التنفيذي للإيسيسكو والألكسو يبحثان تنسيق العمل والتعاون المشترك.



• دؤاس يلتقي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والقدس في منظمة التعاون الإسلامي.



• المنظمة العربية «الألكسو» تعتمد قرارات لصالح فلسطين والقدس.



• دؤاس يشيد بالدعم السعودي للقطاعات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية.



• بدعم من الألكسو.. اللجنة الوطنية تختتم مشروع منتدى الطفل الفلسطيني.



• بدعم من الألكسو .. اللجنة الوطنية توقع عدّة اتفاقيات لدعم مشاريع تربوية وثقافية وعلمية في القدس.

# بصّات

رئيس التحرير: فادي أبو بكر

إنتاج فني: سمير حنون

توزيع: بيان فقيه

فريق التحرير:

- أيمن نافع

- نور برغوثي

- خلود حنتش

- أدهم حنون

- رحيق اشتية

Palestine - Ramallah , 2421080,2420901 ) ,174

Fax.: 2426333, Email: admin@pnccs.plo.ps

فلسطين - رام الله , 174 , ( 2421080 , 2420901 )

فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : admin@pnccs.plo.ps



Web site : <http://www.pnccs.plo.ps>